

الشيء الكيانية وهو قوله صلى الله عليه وسلم من سبق سنة حسنة وتوكل في العاقبة تبدت عنه حسنة لا ينال
سنة عدلكن ستمها ما كتبها الله علينا ولا يجزيها وعدها على عهد رما سبق من ذلك وعد من عمل
بها كذا ذلك يكون مجازية الحق في ما مع من ستمها من حيث لا يشعرون ان يكسب الله له في ستمها سنة
ايا بعد وكما قيل صافى في مجازية سنة وهو غير طاهر لها في الوقت فيقال له ان فلا تافلا
عكرا الجبر الذي ستمتته في السنة فاحذر فعلك فيقتدر الله على ذلك والكليتين
بأن عليه يكون الدخول في هذه الجوارق على كل باب بوابك وهو الايمان ومن الجوارق يكون
عليه لا يولد الايمان والنية والابواب ما هي غير الشروع في ذلك العمل الذي هو بمنزلة الدخول
فالعمل الذي يكون عليه في اول الشروع الذي هو الدخول ذلك هو الباب قال تعالى والذين هم على
صلاتهم دائمون والصلى يتابعه رتبة والمناجاة ذكر وهو جليل من ذكره سبحانه والذم على
مناجاة بركونة العبد في جميع احواله وتصرفاته مع الله كما هو في صلاته يتابعه في كل عين و
سبب ذلك كونه لا يبدان يكون على طاعة الاعمال ولا يبدان يكون الشارع وهو الله في ذلك
الخارج الحكم اى حكم كان وهو سبحانه حاضر مع احكامه حيث كانت فالمراد من يتابعه في كل
خال وفيه لان الافعال والذم والى افعال العبد التي تعلقت بها الاحكام الحق مقدمه فلا
يتم حضوره فيها فيتابعه هذا العبد الذي قد عرف بحضرة الحق مع قوله فهذا هو
الذم على الصلوة وقالت طائفة تغبر عن جالس رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان يدرك الله
على كل تحية به تشبه له ما قلناه فانه قد كان نال البرز وهو مجموع ان يدركه في رتبة في ذلك
الحين وقد كان من احيا به نماز الصلوة والصغير والكبير العرب في هذه الاحياء كما
ذاكروا وهذا هو الذي يتلوه ذكر القلب الخارج عن ذكر اللفظ وقد كرمنا ليعين ذكر الله
بهذا الذكر في حليله طائفة وهو الذي اثنى عليه ربه والمحمد بالذم هم على صلاتهم دائمون
لما قرأه الصلوة ما قرأها الا بالذكور وهو التلاوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ربي العالمين
الله حدى عتدى ففتمت السجدة بينه وبين عبده قالنا جماعة هم عتدى الصلوة والمناجاة
فعلنا فاعل في قوله وقول قال تعالى واقرءوا في ذكركم انما في كتاب الان ذكرتم
من مجازية ومن يتابعه في الصلوة يتوسل الذكر الحكيم فمن تلاه صلى وفيه بعض ما فيه



من اجل فاتحة القرآن قلت لكم بان فيه وذكرى ليس بغيره فالجهد في الصلوة في قرآنته
وليس كصلى الله عليه وسلم يدبره **وصلى** الرجوع الاختيارى الى الله ليترك عليه العبد قال
تعالى واليه ترجع الامم كلها فاذا علمت هذا فارجع اليه محتارا ولا تتبع اليه مضطرا كما لا بد
من رجوعك اليه ولا يبدان تلقاه كماها لتست او تجتأ فانها لا تصفك الا يزيد عليها فانظر لفتك
يا ولى قال صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه
واخرجنا في الكسب بالعبارة الى المنعوت في الرجع من الوجه الخاص فقيل ان من استخفى من
لقاء الله اتمه الله واذا لم يجد ذلك العبد ما يجعله يستخفى الا ما ظهر من الخفاء والتقصير
عن حق الاستطاعة وما تضره من فاسد الحق في ذلك بقوله لا يتخفى عما كان ذلك فضلا
وقد روى فانتم توضع جريان حكمي في امر العبد هذا القول قاله هذا القول العبد لله اسما
الذم مع الله ولم يجمع منه وبهذا يعين بؤفة الحق فهو من جاسب الحق وقاية الحسن ومن جاسب
الحق في غاية الصبر فالصلاة لادم الحيا خير لكه قال الحيا لا بالحق الاخير والى غير اعظم من هذا
الخير ان يعتم الحق حجة العبد لانه وما سطة وان لا يتخلى وربع ويجوز في ان الطيف بالخبر
المفضل ولما برز على هذا التعريف الحق ليس هو وجود بل صانع على ان يوجد بما امتلكت
من هذا الخطاب والتعريف الحق حيث جعلت محلا لخطابه وانتهى لما اهله لخصه
عليها ان لقاء الله لا يكون الا بالموت وعلمنا معنى فاستعملناه في الحيا والذم اقتنا في عين حياتنا
عن جميع تصرفاتنا وجرماتنا والذم لنا قلنا ظهر الموت علينا في حياتنا التي لا نزال لها عتدا
حيث كنت التي بها نتسجد ذاتنا وجوارحنا وجميع اجزائنا القينا الله فلتينا فكان لنا حكم من يلقا
موجب اللقاء قالنا الموت المعلوم في العاقبة وانكسفت عتدا عظما وهذا الجسم يتغير عليها حاله
ولا يردنا بيتنا على ما كنا عليه فما ذمنا الموت والى ومجاني سناها في حياتنا الدنيا فاقنا
رثنا عتدا بالجسم فضلا من رثك ذلك هو العوز العظيم قال على رضاه عن لو كشف الغطاء
ما ازلت يدي عن يدي فمن يصعب الى الله هذا الرجوع سعوى والاعتق الرجوع الحق الاضطرارى
فانه ما جاءه الا وهو هذا الصعد لله تعالى لا يترك الموت المعلوم في حقدان نفسه التي هي
عدا الله سبحانه وبين تدبير هذا الجسم الذي كانت تدبره فيقنع مع الحق على طاهره وينتقل هذا